الثورة
AL-Thawrah
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

Sun. 4 Jul 2004 .. 16/5/1425 - No ، (14480)

الأحد ١٦جماد الأول ١٤٢٥هـ الموافق ٤ يوليو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٨٠)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ إن الإساءة للوطن والإضرار بمصالحه العليا بأي صورة كانت وتحت أي مبرر تعتبر خروجاً عن الثوابت الوطنية التي جسدها الدستور والقانون، وعلينا جميعاً أن نشمر عن سواعد البناء والإنجاز في مختلف مواقع العمل والإنتاج لكي نبني وطناً جميلاً متقدماً قوياً ومزدهراً.

التقى عدداً من اصحاب الفضيلة العلماء واطلعهم على خلفيات الأحداث في صعدة:

الرئيس: ليس منا من يدعو إلى طائفية أو فئوية أو عنصرية فتحن أبناء أمة واحدة

الحوثي اقتحم المساجد وروع المواطنين وأثار الفتنة واساء للعقيدة والوطن

لانريد أن تراق قطرة دم.. وإذا سلم «المتمرد» نفسه سيحال لمحاكمة عادلة

الذين فقدوا مصالحهم لجأوا إلى تسييس الدين وصب الزيت على النار

■الثورة

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليوم بعدد من أصحاب الفضيلة العلماء.حيث تحدث إليهم مرحباً بهم ، وقال: لقد استمعت بإمعان الى الأخوة أصحاب الفضيلة العلماء وسمعت كلاماً جيداً حول ما يخص الأحداث في صعدة،

مشيراً إلى أن الدولة بذلت كل ما بوسعها لاحتواء فتنة الحوثي عن طريق الحوار إلا انه أبى.

وقال الرئيس: أرسلت لجنة للحوار مع الشباب المغرر بهم من قبل الحوثي وقلت لهم أتمنى أن تعودوا إلى رشدكم والى جادة الصواب ،لكنهم ردوا بأنهم لا يقبلون إلا بما يقبل به الحوثي .

وشدد الرئيس: على ان الدعوة الى الإمامة او إلى الطائفية والمذهبية بعد اربعين عاما من الثورة هو أمر مرفوض وقال من غير المقبول وبعد أن سال نهر من الدماء من اجل الثورة أن نعود إلى الزيدية والشافعية.

وقال نحن امة واحدة متساوون في الحقوق والواجبات كأسنان المشط .. مسلمون مؤمنون للخالق عز وجل لا لحاكم او محكوم ولا لعدناني أو قحطاني نحن امة واحدة أمة تنادي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ليس هناك شهادة لأحد لأنه هاشمي أو لآخر لأنه قحطاني فهذه نعرات طائفية منبوذة وغير مقبولة على الاطلاق .

واشار الاخ الرئيس الى ما يدعو إليه المتمرد الحوثي وما اشتملت عليه خطبه ومحاضراته من عدم اعتراف بالسنة النبوية وما تشتمل عليه من دعوات للعودة بالوطن الى ما قبل ثورة سبتمبر وأكتوبر.

وقال رئيس الجمهورية: إن الدولة دعت الحوثي إلى تسليم نفسه إلى السلطة المحلية بالمحافظة والامتثال أمام القضاء والرد على التهم الموجهة إليه إلا انه رفض..

(التفاصيل ص٣)

كلمة الثورة

المسؤولية الوطنية والدينية

■.. في كل المراحل التاريخية ظل مبدأ التآخي والتلاحم الوطني هو القاسم المشترك بين كل أفراد المجتمع اليمني. حيث استقامت على هذه القاعدة مرتكزات الوئام الاجتماعي التي هيأت أمام أبناء هذا الوطن مجريات الحفاظ على تماسكهم الداخلي ووحدتهم الوطنية من كل المحاولات الخبيثة والفتن الارتدادية والظلامية والرؤى المتحجرة المجبولة بدوافع التعصب والنوازع الضيقة.

– وفي إطار هذه القيم الأخلاقية والدينية فقد استطاع أبناء اليمن التغلب على كل المصاعب والمنعطفات الشائكة التي واجهتهم في حقب متعددة من التاريخ وكان رهانهم في ذلك هو استيعابهم العميق لمشروعهم المشترك والوجهة التي يتوخونها وهم يتخطون تلك المنعطفات بإرادة موحدة وقدرة عالية وفكر مستنير واتساق لامجال فيه للتردد والتوجس والاتكالية.

– وبعد قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م أدرك شعبنا أنه لايمكن لليمن أن تزدهر وأن تحقق تطلعاتها وأمانيها في التقدم والتطور والرخاء ما لم تؤسس توجهاتها على روابط وطنية تتجسد فيها كل المعاني والدلالات العظيمة لديننا الإسلامي الحنيف الذي يحظ أبناء هذه الأمة على المزيد من التماسك والتلاحم والسير على نهج الوسطية والاعتدال والتسامح ونبذ العصبية والفئوية والمذهبية التي تبدد الطاقات والجهود وكل الفرص المتاحة للتنمية وتحقيق التطور والنهوض.

– وإذا كنا قد حققنا الكثير من الإنجازات فلا زالت أمامنا الكثير من المهام التي ينبغي إكمالها من نواح متعددة ولعلها تبرز في تلك العبارات الدقيقة والموضوعية التي أشار إليها الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس خلال لقائه مجموعة من العلماء الأفاضل والتي أظهرت أن امتلاك عنصر النجاح في إنجاز تلك المهام انما هو الذي يتطلب من كل أفراد المجتمع الاضطلاع بمسئولياتهم وواجباتهم في تصويب الأخطاء ومعالجة الهفوات وردم الثغرات التي يمكن لها أن تعيق خطوات البناء وضمان المستقبل الأفضل والمشرق لجميع أبناء اليمن.

– وفي هذا المفهوم الاستراتيجي تبرز وتتجلى بكل وضوح مسؤولية علمائنا الأفاضل في إشاعة قيم التسامح وإبراز الصورة المشرقة للدين الإسلامي الحنيف وإرشاد الشباب بأمور دينهم على نحو صحيح وبما يجنبهم الوقوع في مهاوي التطرف والتعصب والانحراف.

– وتتسع أهمية هذه الدعوة في هذه المرحلة العاصفة من التاريخ الإنساني التي بلغت فيها التحديات على الأمة الإسلامية شأواً كبيراً يتهدد حاضرها ومستقبلها ووجودها وتلك هي ثقتنا بعلمائنا الأجلاء.

استقبل وزير الشئون الخارجية العماني وأشاد بمتانة العلاقات بين البلدين:

الرئيس يتسلم رسالة من اخيه السلطان قابوس تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة

صنعاء/سبأ /

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأخ يوسف بن علوي وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة الذي نقل للأخ الرئيس رسالة من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان تتعلق بالعلاقات الأخوية المتميزة ومجالات التعاون بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

وقد اطلع الأخ الرئيس خلال المقابلة على نتائج المباحثات التي أجراها الوزير العماني مع المسئولين في بلادنا والتي جرى خلالها تبادل وثائق التصديق على ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

.....البقية ص/٦

هنأ الرئيس بوش بعيد الاستقلال الأمريكي

رئيس الجمهورية: نتطلع إلى دور أمريكي فاعل لإحلال السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط

■ صنعاء/سبأ

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى الرئيس جورج دبليو بوش بمناسبة احتفالات الشعب الامريكي بعيد الاستقلال، جاء فيها:

فخامة الصديق العزيز الرئيس /جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية واشنطن المحترم

يسرني والشعب الامريكي الصديق يحتفل بعيد الاستقلال أن أبعث لفخامتكم باحر التهاني القلبية واطيب التبريكات بهذه المناسبة مع خالص تمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة وللشعب الامريكي الصديق دوام الازدهار والرفاء.. واود ان أعرب عن بالغ ارتياحي للتنامي المستمر الذي تشهده علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين ٠٠ وإننا نتطلع إلى دور امريكي فعال بقيادتكم من اجل إنهاء الصراع في منطقة الشرق الأوسط وإحلال السلام العادل والشامل فيها طبقا لخارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية وياتي ذلك تواصلا مع ذلك الدور الذي سبق أن لعبته الولايات المتحدة الامريكية في الماضي من اجل إنهاء الحرب الباردة وخدمة السلام العالمي.

مع أطيب تحياتي وأسمى اعتباري

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية اليمنية

في اتصال هاتفي

الرئيس يبحث مع أخيه أمير دولة قطر العلاقات الاخوية والمستجدات الاقليمية والدولية

■ صنعاء/سبأ/

تلقى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اتصالا هاتفيا من أخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أمير دولة قطر الشقيقة. جرى خلاله بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون بين البلدين الشقيقين بالإضافة إلى التشاور إزاء المستجدات الاقليمية، والعربية، والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية.

وقد استفسر خلال الاتصال سمو أمير دولة قطر عما يتردد عبر وسائل الإعلام حول الأحداث في محافظة صعدة حيث طمأنه فخامة الأخ الرئيس على الأوضاع ٠٠مشيرا إلى أن ما حدث يمثل عملا فرديا معزولا لايدعو لأي قلق وأن العناصر المتطرفة التي قامت به تمت محاصرتها والأمور مسيطر عليها وأن العلماء وأبناء المنطقة وكل أبناء الشعب اليمني قد أدانوا تلك التصرفات التي تخالف الدستور والقانون ويقفون ضدها.

مجلس النواب يستمع إلى تقرير حول الأوضاع في صعدة ويحيله إلى لجنة الدفاع والأمن

وزير الداخلية: الحوثي أنشأ تنظيماً مسلحاً للقتل والتخريب ومقاومة السلطات والتمرد على الدستور

كل المؤشرات تدل على تلقي الحوثي للدعم مالي من أطراف خارجية

الثورة/

أكد الأخ اللواء الدكتور رشاد العليمي وزير الداخلية أن قوات الأمن بالتعاون مع القوات المسلحة لازالت تطوق المنطقة التي يتمركز فيها المدعو حسين الحوثي واتباعه بهدف ضبطه واتباعه وتقديمهم إلى العدالة.

وأوضح الأخ وزير الداخلية في تقرير قدمه أمس إلى مجلس النواب عن الأوضاع في محافظة صعدة الحقائق الكاملة حول ما قام به المدعو حسين بدر الدين الحوثي واتباعه في مديرية حيدان بمحافظة صعدة من خروج عن الثوابت الوطنية ودستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة وارتكابه واتباعه عدداً من الجرائم كالحرابة والقتل العمد ومقاومة السلطات وإتلاف الأموال العامة والإخلال بالأمن والاستقرار وغيرها من الجرائم.

وأشار التقرير إلى أن المدعو الحوثي أنشأ تنظيماً مسلحاً استخدمه في القتل والتخريب ومقاومة رجال السلطة وأنه بدأ نشاطه منذ عام ١٩٩٧م بإنشاء مراكز دينية في مديرية حيدان بمحافظة صعدة دون ترخيص قانوني اطلق عليها اسم الحوزة ثم امتد نشاطه بإنشاء مراكز مماثلة في بعض المحافظات والمديريات وقام بتوسيع نشاطه من خلال تلك المراكز وتزعم بطريقة مخالفة للدستور والقانون تنظيماً سرياً أطلق عليه اسم الشباب المؤمن ومنح أعضاء التنظيم مرتبات فصلية وبعضهم شهرية تراوحت بين خمسين ومائة دولار شهرياً منوهاً إلى معرفة الجميع بأن المذكور ليس لديه إمكانيات مالية كبيرة مما يدل على أن المذكور يتلقى دعماً مالياً خارجياً.

وأوضح الأخ وزير الداخلية أن نشاط الحوثي باتجاه مقاومة السلطة والخروج عن الدستور والقانون قد تطور من خلال إصداره فتوى بعدم تسليم الزكاة للدولة وتسليمها له وقيامه بتوزيع كتاب يروج له بانه المهدي المنتظر وطلبه من اتباعه أن يبايعوه على ذلك وكذا قيامه بإنزال علم الجمهورية اليمنية من المؤسسات الحكومية والمدارس في مديرية حيدان ورفع علم احد الأحزاب في دولة شقيقة إضافة إلى قيامه بشراء أسلحة متنوعة خفيفة ومتوسطة وقنابل والغام وصرفها لمن يبايعه.. ونوه الوزير العليمي إلى أن عملية الملاحقة للمذكور واتباعه قد اسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى من القوات المسلحة والأمن والمواطنين.. وانه لقي عدد من أتباع المدعو حسين الحوثي مصرعهم وجرح آخرون عند مقاومتهم لرجال السلطة..

(تفاصيل ص/ ٣)

رئيس الجمهورية يستعرض مع وزير التجارة بكوريا الجنوبية أوجه التعاون بين البلدين وسبل تطويرها

■.. صنعاء/ سبأ/

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية هوانج دوو بن وزير التجارة بجمهورية كوريا الجنوبية، الذي يزور بلادنا حاليا، حيث نقل للأخ الرئيس تحيات رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وتمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني دوام الازدهار والتطور.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وأوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وفي مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

وقد أكد الوزير الكوري رغبة كوريا الجنوبية في تطوير علاقاتها ببلادنا.

.....البقية ص/٦

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال . في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye